

عمر من العشق

أُنْعِيتَنَا ؟ أَمْ هَلْ زَعَاكَ الذَّاعِي؟

كَذِبَ الرَّدَى.. مَا مَاتَ قَلْبُ وَاغِي!

غَرِبَ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ فِكْرَكَ حَاضِرٌ

أَتَرَى بِقَوْمٍ غَابَ صَوْتُ الدَّاعِي؟!

أَكْذُوبُهُ هُوَ مَوْتُ شَخْصِكَ فِي الْوَرَى

يَا مَنْ صَنَعْتَ الْخُلْدَ بِالْإِبْدَاعِ

عُمُرٌ مِنَ الْعِشْقِ الْمُسَالِ عَبَرَتْهُ

بِسَفِينَةٍ تَجْرِي بِغَيْرِ شِرَاعِ

مِمَّا آلَمَ الْأَرْوَاحَ إِلَّا أَنْسَهَا

فَقَدْتُكَ شَخْصًا غَابَ دُونِ وَدَاعِ

يَا ثَوْرَةَ الْإِسْلَاحِ فِي وَجْهِ الدُّجَى

فَامَتْ بِقَلْبٍ فَاضَ بِالْإِمْتَاعِ

شَفَّافَةٌ هِيَ رَوْحُكَ الْمَلَأَى هَدَى

وحديثٌ هَدِيٍّ فَاحٍ كالذَّعَاعِ.

عُدْ لِلْحُسَيْنِ أَلَسْتَ بِعَصَا عِطَائِهِ؟!

يَا مَنْ زَرَعْتَ الْوَعْيَ فِي الْأَسْمَاعِ.

تَسْعَى لِإِصْلَاحِ الْقُلُوبِ بِبِسْمَةٍ

مَوْسُومَةٍ بِالْحُبِّ وَالْإِقْنَاعِ.

تَزْهَوُ كَمَا شَمْسٌ تَشْعُ بِأُنْسِنَا

سَعِيًّا، وَهَلْ تَخْفَى شَمُوسُ السَّاعِي؟!

مَتَفَائِلًا بِالْحُبِّ تَمْنَحُ وَرْدَهُ

بِعَبِيرِ قَلْبٍ صَادِقٍ وَشَجَاعِ.

تُزْجِي كَمَا الْغَيْثُ السَّلَامَ، وَكَالذَّخِيَّةِ

لِ تُبِيحُ جُودَكَ مِنْ جَنَدَى الْأَطْبَاعِ.

مَا كُنْتَ يَوْمًا لِلْجَاهَةِ تَنْتَمِي

أَوْ أَنْ تَسُودَ النَّاسَ بِالْأَتْبَاعِ.

مُتْرَبَعًا فَوْقَ الْقُلُوبِ بِعُلُقَةٍ

حطيت° بحُبّ° زان° بالاجماع.